

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[617] 7 - فيما يرتبط بنفسه عليه السلام أدب الحسين عليه السلام (614) - 1 عن الباقر عليه السلام قال: (ما تكلم الحسين بين يدي الحسن اعظاما له، ولا تكلم محمد بن الحنفية بين بين يدي الحسين عليه السلام اعظاما له). (1) عفوه عليه السلام (615) - 2 - قال المحدث القمي: رأيت في بعض الكتب الاخلاقية ما هذا لفظه: قال عمار بن المصطلق: دخلت المدينة فرأيت الحسين بن علي عليهما السلام، فأعجبني سمته ورواؤه، وأثار من الحسد ما كان يخفيه صدري لابيّه من البغض، فقلت له: أنت ابن أبي تراب؟ فقال [عليه السلام]: نعم، فبالغت في شتمه وشتم أبيه، فنظر إلى نظرة عاطف رؤوف ثم قال: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين، وأما ينزغتك من الشيطان نزغ فاستغذ بالله انه سميع عليم، ان الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون). (2)

(1) _____ - المناقب لابن شهر آشوب 3: 401، بحار

الانوار 43: 319 حديث 2، العوالم 16: 100 حديث 2. (2) - الاعراف: 199.
